

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، اللهم أخرجا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم، ومن حول الشهوات إلى جنات القربات.

الافتقار إلى الله عز وجل :

أيها الأخوة الكرام، مع موضوع جديد من موضوعات: "سبل الوصول وعلامات القبول"، ألا وهو موضوع "الافتقار إلى الله عز وجل"، فالعبد عبد، والرب رب، شأن الرب الغنى، وشأن العبد الفقر، شأن الرب أنه قوي، وشأن العبد أنه ضعيف، شأن الرب أنه عليم، وشأن العبد أنه جاهل، هذا هو الأصل، الرب رب، والعبد عبد.

ولكن لابد من ملاحظة، كل المعاني التي قد تخطر على بالكم من كلمة افتقار المتعلقة بالفقر لا علاقة لها بهذا الدرس إطلاقاً، الافتقار مرتبة عالية جداً، هذه المرتبة تقابل مرتبة العبودية لله، العبد عبد، والرب رب، حقيقتك، جوهرك، هيئتك، أنت عبد مفترى إلى الله، القضية التي سوف أتابعها في هذا اللقاء الطيب ليست من باب الأدب، هي



الإنسان مهما كان قوياً معرض في أي لحظة لأن يصبح في خبر كان

من باب الحقيقة، أنت ضعيف، أي الإنسان بكل هيئته، بكل شخصيته، بكل سيطرته، بكل عظم شأنه، حياته متوقفة على سيولة دمه، فإذا تجمد الدم في أدق أوعية الدماغ، في مكان أصيب بالشلل، في مكان أصيب بفقد البصر، أنت كل هيئتك، وكل قوتك، وكل سيطرتك، وكل شأنك، متوقف على ضربات القلب، فإذا توقف القلب فجأة فأنت خبر، بعد أن كنت شيئاً مذكوراً، كل هيئتك، وقوتك، وحجمك المالي، وسيطرتك، وقوة شخصيتك، متوقفة على نمو خلاياك، فإذا نمت نمواً عشوائياً أصبحت في خبر كان.

تناقض الكبير مع العبودية :



الكبير يتناقض مع العبودية وهو من أكبر الذنوب

لذلك أيها الأخوة، قد تكون من أغنى الأغنياء، وقد تكون من أقوى الأقوياء، وقد تكون من أعلم العلماء، وأنت في منزلة الافتقار إلى الله، هذا شأن المؤمن، وقد تكون من أفقى الفقراء، ومن أضعف الضعفاء، ومن أجهل الجهلاء، وأنت في منزلة الكبير، للتقريب: أحياناً إنسان يأتيه ضيوف كثُر، لا يوجد عنده شيء يقدمه لهم

ضيافة، عنده كمية من اللبن قليلة جداً، أضاف إليها خمسة أضعافها ماء، وشيء من التلح، وقدمها شراباً سائغاً للضيوف، أي هذا اللبن المحدود الكمية قبل خمسة أضعافه ماء، وصار شراباً سائغاً للإنسان، أما إذا أضيف لهذا اللبن قطرة نفطٍ واحدة لا يُشرب.

فالكبير يتناقض مع العبودية، ومن أكبر الذنوب الكبير، قد تكون من أفقى الفقراء، ومن أضعف الضعفاء، ومن أجهل الجهلاء، وأنت في منزلة الكبير، وقد تكون من أقوى الأقوياء، ومن أغنى الأغنياء، ومن أعلم العلماء، وأنت في منزلة الافتقار إلى الله عز وجل، شأن المؤمن أنه مفتقر، أما الشيء المدهش كلما تواضعت لله، كلما افتقرت إلى الله، كلما أعلنت عبوديتك لله، رفع الله شأنك، ورفع ذكرك، وأسبغ عليك هيبةً لا يعرفها إلا من ذاقها.

الفقر الناس إلى الله في كل شيء :

أيها الأخوة، نحن جميعاً من دون استثناء مفتقرون إلى الله في وجودنا، وفي استمرار وجودنا، وفي إمداداتنا، وفي حاجاتنا، وفي قيامنا، وفي قعودنا، وفي سمعنا، وفي بصرنا، وفي عقولنا، إنسان له شأن كبير يصاب بلوحة في عقله، أقرب الناس إليه، أحب الناس إليه، أولاده، يبحثون عن طريقة لدخوله مستشفى المجانين، بوساطة، وبجهد كبير، فالإنسان مفتقر إلى الله بعقله، بسمعه، ببصره، بقوته، أنت حينما تمشي على قدمين، حينما تقضي حاجاتك من دون الاستعانة بأحد، حينما تتمام، حينما تستيقظ، حينما ترى، حينما تسمع، حينما تتطرق، حينما تفكّر، أنت مفتقر إلى الله، وكلما عرفت عبوديتك لله كنت أقرب إلى الله، وكلما اعتدت بنفسك، وقلت: أنا.

﴿أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ﴾

[سورة الأعراف الآية: ١٢]

قالها إِلَيْسَ فَأَهْلُكَهُ اللَّهُ.

﴿إِلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾

[سورة الزخرف الآية: ٥١]

قالها فرعون فأهلكه الله.

﴿نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَاسٍ شَدِيدٍ﴾

[سورة النمل الآية: ٣٣]

قالها قوم باقيس فأهلكهم الله.

﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عَنْدِي﴾

[سورة القصص الآية: ٧٨]

قالها قارون فأهلكه الله، فمعنى الافتقار



إذا اعْتَدْتَ بِنَفْسِكَ، وَقُلْتَ أَنَا فَسِيرَهُ لَكَ اللَّهُ

إلى الله هذا المعنى يقابل العبودية لله.

التولي و التخلّي :

أخواننا الكرام، هذا الدرس نحتاجه كل يوم، بل في كل ساعة، في كل دقيقة، أنت تفتقر إلى الله بتولاك الله، تقول: أنا، يتخلّى عنك، من نحن؟ النبي الكريم، ومعه أصحابه وهم صفة البشر، في بدرا افتقدوا إلى الله فنصرهم، وفي حنين قال بعضهم: لن نغلب من قلة اعدوا بعدهم، اعدوا بقوتهم، فلم ينتصروا، أنت بحاجة إلى هذا الدرس كل دقيقة.



أنا سمعت عن طبيب أعصاب، جراح
أعصاب، المريض على الطاولة، قبل
إجراء العملية يصلّي ركعتين أمام
المريض، يا رب ألهمني الصواب.
أنت بكل عمل، عمل في الطب، في
المحاماة، في الهندسة، في التدريس، إذا
افتقرت إلى الله، جاءك المدد، إذا
افتقرت إلى الله جاءك التوفيق، إذا
افتقرت إلى الله جاءك النصر، إذا

افتقرت إلى الله جاءك التأييد، إذا افتقرت إلى الله جاءك النجاح، جاءك الفوز، قل أنا.
في بلدة عربية كنت أزورها، حدثي أخ طبيب عن زوجته، عندها ولادة معقدة عسرة، فاستشار أحد أطباء البلد النسائيين، النتيجة – القصة طويلة لكن ملخصها – عندما طلب زوج المريضة من الطبيب أن يستشير طبيبا آخر، قال له: أنا أعلم الأطباء في هذا المرض بكثير ما بعده كثير،

فيما سمعت أول حادثة في هذا البلد بعد الاستقلال تسحب شهادة الطب من هذا الطبيب، ارتكب خطأ لا يرتكبه ممرض وماتت الزوجة، أقام عليه دعوى، طلب منه استشارة من طبيب آخر. إذا قلت: أنا، تخلى الله عنك، درس نحتاجه كل ساعة، كل دقيقة، بتجارتنا، بوظائفنا، بأعمالنا، بسفرنا، بإقامتنا، بتربية أولادنا، بمعاملتنا لزوجاتنا، تقول: أنا، يتخلى عنك، تقول: الله، يتولاك، فأنت بين التولي والتخلية، بيدر تولي الله أصحاب النبي الكرام، في حينين تخلى عنهم، والآن إذا تخلى الله عنا، لأننا وقعن في الشرك الخفي، نظن النصر يأتي من علاقة مع جهة قوية، من أن ترضى عنني هذه الدولة، أو هذه الدولة، أما حينما تعقد الأمل على الله عز وجل، فأنت أقوى الأقواء.

من افتقر إلى الله رفع الله قدره وأعلى مقامه وألقى في قلوب الناس محبته :

أخواننا الكرام، مراد القول من الافتقار العبودية لله عز وجل، أن تكون عبداً لله حقاً، أن تتحقق من عبوديتك لله، أن تعرف عبوديتك، أن تعرف نفسك، الافتقار إلى الله يجعلك في أعلى درجات القرب، والافتقار إلى الله يجعلك في أعلى درجات القوة، وفي أعلى درجات الغنى، وفي أعلى درجات العلم، أن تعرف حقيقة ذاتك، أن تعرف من أنت، أنت عبدٌ ضعيف، أنت قويٌّ بالله، ضعيفٌ بنفسك، غنيٌّ في الله، فقيرٌ في نفسك، عالمٌ بالله، جاهلٌ بنفسك

إذا تحققت من هذه المعاني اقتربت من مرتبة العبودية، أي من مرتبة الافتقار إلى الله، الآن النبي عليه الصلاة والسلام كان عبداً لله، في أعلى درجات القرب، بلغ:

﴿سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى﴾

[سورة النجم]

هذه المرتبة ما بلغها إنسان، ورد في بعض الأحاديث:

((سلوا لي الوسيلة، فإنها مقام لا ينبغي إلا لواحدٍ من خلقه، وأرجو أن أكون أنا))

[أخرجه مسلم عن ابن عمر]

كلما تواضعت لله رفع الله شأنك



قال تعالى:

﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِ عَبْدِهِ مَا أُوحِيَ﴾

[سورة النجم]

﴿إِلَيْهِ عَبْدِهِ﴾

في

﴿ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى ﴾

في أعلى درجات القرب:

﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى * أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى * وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أُخْرَى * عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى * عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى * إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴾

[سورة النجم]

أيها الأخوة، كلما افتقرت إلى الله، رفع الله قدرك، ورفع ذكرك، وأعلى مقامك، وألبسك هيبةً، ووقاراً، وألقى في قلوب الناس محبتك، وألقى في قلوب الناس هيبيتك، شيء لا يصدق.

من خضع لله رفعه ومن قال أنا تخلى عنه :



العلاقة عكسية، كلما خضعت له رفعك،
ألم يقل الله عز وجل يخاطب النبي
عليه الصلاة والسلام:
﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾

[سورة الشرح]
هل هناك على وجه الأرض إنسان كلما
ذُكر الله ذُكر النبي الكريم العدنان؟ لا
إله إلا الله محمد رسول الله، هل يعقل
أن يقسم خالق السموات والأرض
بعمري إنسان؟

﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سُكْرٍ تَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴾

[سورة الحجر]

الحقيقة لبعض العلماء رأيٌ دقيق، أن هذا المعنى – معنى العبودية والافتقار – أجل من أن يسمى
فقراً، لأن كلمة فقر تصرف إلى أن إنساناً لا يجد كل حاجاته، وربما تكفل الناس.

المؤمن الصادق يشهد فضل الله عليه لأن من شهد عمله فقد أشرك :

مرة ثانية: قد تكون أقوى الأقوى، وأغنى الأغنياء، وأعلم العلماء، وأنت مفتقر إلى الله، هذا شأن
الأنبياء، بعض الأمثلة، سيدنا يوسف قال ربى:

﴿ وَإِنَّا تَصْرِفُ عَنِّي كَيْدُهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾

[سورة يوسف]

حتى في عفته، وفي استقامته، مفتقرٌ

إلى الله، سيدنا إبراهيم، ربِّي:

﴿وَاجْبُنِي وَبَنِي أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾

[سورة إبراهيم]

أي الله عز وجل أقامك قياماً حسناً،

وأنْتَ من أسرة راقية، لكن هناك

أشخاص من أسر راقية حرفتهم ملهي،

فأنْتَ أقامك الله مثلاً في التعليم، أو

الطب، أو في أي عمل شريف،

بالتَّجَارَةِ، بالصَّنَاعَةِ، عَمَلَكَ لِيَسَ عَلَيْهِ مَأْخُذَ، فَإِذَا إِنْسَانٌ شَهَدَ عَمَلَهُ فَقَدْ أَشْرَكَ، الْمُؤْمِنُ الصَّادِقُ

يُشَهِّدُ فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْهِ.

أيها الأخوة، الإنسان أحياناً لجهله، أو لحمقه، يتقمص صفات الربوبية، يقول لك: لحم أكتافك من

خيري، أنا هديتك، من أنت؟

((ألم تكونوا ضلالاً فهذاكم الله بي؟))

[أخرجه الطبراني عن عبد الله بن عباس]

انظروا العبودية لله.

المفتقر إلى الله لا يرى له علمًا ولا عملاً بل يرى فضل الله عليه :

أخواننا الكرام، دون أن تشعر الموحد يقول لك: الله فضل عليّ، الله أكرمني بهذه الزوجة، أكرمني

بهذه الشهادة العليا، أكرمني بهذا البيت، أكرمني، وفقني، أكرمني بالصحة، أكرمني بالأولاد،

المؤمن الصادق يشهد فضل الله عليه، وغير المؤمن:

﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي﴾

يقول لك: كد يميني، وعرق جبني، قد يكون إنساناً من ذكى الأذكياء، يلجه الله إلى التسول، من

اذكى الأذكياء، مع الله لا يوجد ذكي أبداً، هناك مستقيم، المستقيم موفق، حينما تقول: أنا أعطى،

أنا أمنع، أنا أعقاب، لأنك تقمصت صفات الربوبية، هذا يتناقض مع العبودية لله، صدقوا ولا أبالغ

المؤمن الصادق دون أن يشعر يقول لك: الله أكرمني، الله هيأ لي البيت، الله دلنِي على زوجة

صالحة، أكرمني بأولاد أبرار، فأي نعمة هو فيها يرى من خلالها فضل الله عليه.

المؤمن الصادق يشهد فضل الله عليه



أيها الأخوة، سُئل بعضهم: متى يستحق الفقير اسم الفقير؟ فقال: إذا لم يبق عليه بقية منه، فقيل له: وكيف ذلك؟ قال: إذا كان له فليس له، وإذا لم يكن له فهو له، أي هو وحده فقير، لكن بالله غنياً، وحده جاهل، بالله عالم، وحده أحمق، بالله حكيم، هذا كله من إمداد الله عز وجل، و الناجحون من المؤمنين افتقروا إلى الله.

أنا قرأت عن طبيب في أمريكا رفع لواء الجري، كان يجري في اليوم عشرين كيلو متراً، وألف كتاب، وألقى محاضرات، وعمل ندوات تلفزيونية، هو يرى أن الجري هو الصيانة الوحيدة للقلب، و كلامه هذا صحيح، لا شائبة فيه، لكنه أَللَّهُ الجري، فمات وهو يجري في مقبل حياته، لا لأن الجري خطأ، لا أبداً، الجري صواب، لكن إياك أن تؤله شيئاً، إياك، قل: الله عز وجل وفقني، إذا إنسان له تدريبات رياضية، فهذا شيء جيد جداً، لكن لا يجوز أن يقول: بالرياضة تعيش عمراً مديداً، أنا أقول دائماً: لك عند الله هذا العمر، بالرياضة تبقى واقفاً، من دون رياضة قد تمضي بعض أيام حياتك طريح الفراش، فالرياضة ليس لها علاقة بالعمر، لها علاقة بالنشاط، والصحة.

مرة قال لي إنسان: أنا لا أتأثر بالبنات أبداً، هذا شيء دون اهتمامي، مهما تكن جميلة، هو طبيب بالمستشفى، قلت له: والله سيدنا يوسف كان أكثر أدباً منك مع الله، قال:

﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدُهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

افتقار جميل، يرفع قدرك، يرفع شأنك، يقربك من الله عز وجل، المفتقر إلى الله لا يرى له علماً، ولا عملاً، يرى فضل الله عليه، وأثر فضل الله عليه توحيده، والعبودية له، فوجوده.

نعم الله عز وجل على الإنسان :

الله عز وجل منحك نعمة الإيجاد، أحياناً إذا تصفحت كتاباً، طبع قبل ولادتي، يأتيني خاطر، أنه أثناء طبع هذا الكتاب أنت من؟ لا شيء.



﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ
لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مذْكُوراً ﴾

[سورة الإنسان]

ليس لك وجود إطلاقاً، فصار لك وجود، أنت تتمتع بنعمة الإيجاد، وبنعمة الإمداد، وبنعمة الهدى والرشاد، مثلاً في الهند بشر، يعبدون الجرذان، عندي تحقيق بصحيفة ألمانية، بناء فخم، ومعابد ضخمة جداً، وهناك ألف أو مليون جرذ، يأكلون الطيب، والقمح، وعلى أكتاف العبيد، عبيد الجرذان، وهناك شعوب تعبد ذكر الرجل، في اليابان، وشعوب تعبد موج البحر، وشعوب تعبد الشمس والقمر، وشعوب تعبد الحجر، والله عز وجل كرمنا، وشرفنا بعبادة خالق السماوات والأرض، هذه نعمة كبرى، هذا من فضل الله عليك، أعطاك شكلاً حسناً، كان عليه الصلاة والسلام إذا نظر في المرأة يقول:

((اللهم كما حست خلقي فحسن خلقي))

[أحمد والبيهقي عن عائشة]

لا يوجد شيء منفر، خلق تام، تتحرك، تمشي، تكلم، تأكل، تشرب، تسمع، ترى، الأجهزة صحيحة.

من ازداد افتقاراً إلى الله زاده الله غنىًّا ومن ازداد تذللًا إلى الله زاده الله عزًّا :



أيها الأخوة، قال بعض العلماء: هذه المنزلة لا تتنافس مع أن تكون غنياً، والله هناك كل غني محسن، تشتهي الغنى منه، من تواضعه، متواضع، سخي، وهناك إنسان قوي، لكنه متواضع، يرى فضل الله عليه.

((الإيمانُ قَيْدُ الْفَتَكَ، لَا يَفْتَكُ مُؤْمِنٌ))

[أخرجه أبو داود عن أبي هريرة]

سيدنا عمر بن عبد العزيز، اختار إنساناً عالماً، قال له: كن معي دائماً، فإذا رأيتني ضللت، فأمسكني من تلبيسي، وهزني هزاً شديداً، وقل لي: اتق الله يا عمر، فإنك ستموت.

قد تكون في أعلى درجات الغنى، وأنت في أعلى درجات الفقر إلى الله، وكلما ازدلت افتقاراً إلى الله زادك الله غنىًّا، كلما ازدلت تذللاً إلى الله زادك الله عزًّا، كلما ازدلت خوفاً من الله زادك الله أمناً، كلما ازدلت حرضاً على طاعته زادك الله رفعاً، كلما خضعت رفعاك، وكلما تكبرت وضعك، أبداً علاقة عكسية، كلما خضعت لله رفعاك، فإذا تكبرت وضعك.

على الإنسان أن يرى النعم وهي موجودة لا حينما يفتقدها :

أيها الأخوة، قضية الغنى والفقر رؤية، أي هذا المقام لا يقل تصنعاً، أحياناً إنسان يتلفظ بكلمات العبودية، لكن في الحقيقة متكبر، يتلفظ بكلمات التواضع، لكن في الحقيقة بطاش، أنا لا أريد كلمات نقولها، أريد أن تعيش معنى العبودية لله عز وجل، دخلت إلى بيتك: "الحمد لله الذي آوانى وكم من لا مأوى له".

معك مفتاح بيت، أرضي، عال، كبير،
صغير، ملك، أجرة، معك مفتاح بيت،
تدخل، تنام، تستحم، تأكل، تستلقي،
تستريح، معك مفتاح بيت.

مرة كنت بمدينة بأيام الصيف، بعمل
تجاري، فما وجدنا فندقاً، من العصر
إلى الساعة الثانية عشرة ليلاً، وعندما
استطعنا أن ندخل إلى مكان مسقوف
وننام فيه، تذوقت معنى الحديث



عليك أن ترى النعم وهي موجودة لا حينما تفتقدها

الشريف: "الحمد لله الذي آوانى وكم من لا مأوى له".

هذه النعم يجب أن تراها وهي موجودة لا حينما تفتقدها، مثلاً عندما كان هناك توازن قوى، تتذكروا؟ كان هناك معسكر شرقي، ومعسكر غربي، فنعمة توازن القوى من نعم الله الكبرى، ونحن لم ننتبه لها.

الافتقار الحقيقي هو دوام الافتقار إلى الله على كل حال :

أيها الأخوة الكرام، كلمة رائعة جداً قيلت في حق الأنبياء، قال: كانوا أغنياء في فقرهم، وفقراء في غناهم، أغنياء في افتقارهم إلى الله، وفقراء وهم أغنياء، هذه الصفات المتناقضة تحتاج إلى دقة في الفهم، الافتقار الحقيقي هو دوام الافتقار إلى الله على كل حال

أي إذا كنت قوياً تتكبر وجاءت مصيبة
تواضع؟ لا، هذا شأن الناس، كل
الناس، إذا كان قوياً، وغنياً، يستطعي،
جاءه مرض، مرة قال لي إنسان غير
معالم وجهه: لا يعيش في هذا البلد،

الافتقار إلى الله

الافتقار الحقيقي هو دوام الافتقار إلى الله



قلت له: لماذا؟ قال: لا يوجد بيع، ولا شراء، صدقوا أشياء عنه، كل صفة بالملابس، عندما كان الدولار بثلاث ليرات، كل صفة بالملابس، أي دخله مئة ضعف عن حاجاته، فرض مرضًا شديداً، زرته فقال لي: أستاذ الإنسان يكفيه بالشهر ألف ليرة — هذه القصة بالسبعينات، صار يكفيه ألف؟ — إذا الله عافاه، كان معه ملابس ملئية لا يعيش، فالله عز وجل يصف المؤمن أنه شاكر، وأن هؤلاء الذين شردوا عن الله عز وجل:

﴿وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾

[سورة الأعراف]

يقول لك: السنة خسرنا ثمانية ملايين، أي نقص ربحه ثمانية ملايين، كان مئة، أصبح مئة وتسعين، يقول لك: خسرنا، لا يقول لك: الله أكرمنا.

﴿كَمَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى * أَنْ رَأَهُ اسْتَغْنَى﴾

[سورة العلق]

الافتقار إلى الله محصلة إيمان الإنسان و استقامته :

أيها الأخوة الكرام، موضوع الافتقار موضوع مهم جداً، صدق ولا أبالغ هو محصلة الدين، محصلة إيمانك، محصلة استقامتك، محصلة علاقتك بالله عز وجل، ليس معنى هذا أن تكون متطاماً، لا، مشى أحد الصحابة مشية فيها خيلاء، فقال النبي الكريم: "إن الله يكره هذه المشية إلا في هذا الوطن".

أنت أمام الطرف الآخر قوي، تعتد بإسلامك، بقوتك، لا تساوم، أنت رقم صعب، إياكم أن تفهموا مني في هذا اللقاء الطيب أن المفتر إلى الله درويش، أجدب، لا، في أعلى درجات الذكاء، في أعلى درجات القوة، أما بينه وبين الله عز وجل في أعلى درجات الافتقار إليه، افتقارك بينك وبين الله عز وجل، لكن أنت تبدو قوياً، تبدو متمسكاً.



﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبُغْيُ هُمْ يَتَّصِرُونَ * وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾

[سورة الشورى الآية: ٤٠ - ٣٩]

أيها الأخوة الكرام، لهذا الموضوع تتمة إن شاء الله.

والحمد لله رب العالمين